

## نور على الدرب 311 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة عشر بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام - 00:00:00

على قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في حلقة مع استفتكم استفسار في برنامج نور على الدرب. ضيفوا هذا اللقاء وسماحة العالمة الشيخ صالح ابن فوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - 00:00:30 لجنة دائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا يقول ما المراد بالآية في قوله تبارك وتعالى عودوا بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم. اتى امر الله فلا تستعجلوا. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلوا الله - 00:00:50

الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اتى امر الله اي قيام الساعة والانتقال من هذه الدنيا الى دار الآخرة فهذا عبر عن المستقبل بالماضي لتحقق وقوعه اتى امر الله هو يأتي امر الله او - 00:01:10

في امر الله سبحانه فعبر عن المستقبل بفعل الماضي لتحق وقوعه وتأكد الاستعداد له واستحضار ذلك دائماً وابداً. نعم. يقول اه ايضا في فقرته الثانية ما سبب نزول سورة الضحى والضحى والليل اذا سجى - 00:01:30

المراد في بدايتها سبب ذلك ان جرو كلب كان تحت سرير النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعلم به النبي صلى الله عليه وسلم امتنع جبريل من المجيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب ذلك وانقطع الوحي انقطع - 00:01:50

وحي عن الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الفترة حتى قال المشركون ان ربك قد ودعك يعني تركك وفرحوا بذلك والله وعلا اقسم بالظحي وهو اول النهار والليل اذا سجى اول الليل وهذا من اياته سبحانه العظيمة وهو يقسم سبحانه - 00:02:10

وتعالى من خلقه بما شاء ولا يقسم الا بشيء فيه عبرة وفيه آية من اياته سبحانه وتعالى ما ودعك ربك وما قل هذا رد على المشركين لما قالوا ما نرى ربك الا قد قتاك اي ابغضك. نعم. احسن - 00:02:30

الله اليكم السائل ابراهيم من السودان يقول كم اقسام المعيبة وما المراد بها؟ وهناك من يقول بان الله موجود في كل مكان الذي يقول ان الله موجود في كل مكان هؤلاء هم الحلوية وهذا كفر بالله عز وجل بل الله جل وعلا فوق - 00:02:50

مستوى على عرشه سبحانه وتعالى فهو في العلو العلو صفة ذات لا تنفك عن الله جل وعلا واما الاستواء فإنه صفة فعل يفعله اذا شاء سبحانه وتعالى وما الذي يقول ان الله في كل مكان هذا مذهب الحلوية وهذا - 00:03:10

كفر بالله عز وجل لأن الله ينزعه عن ذلك حتى مواضع القاذورات فيظنون ان الله جل وعلا يكون فيها تعالى الله ذلك ولذلك صار مذهب الحلوية كفرا بالله عز وجل لأنهم لم ينزعوا الله عز وجل ولم يتبتوا له صفة العلو. نعم - 00:03:30

ايضا يستفسر عن الآية وجاء ربك والملك صفا صفا. هذا في يوم القيمة وهذا حق يأتي الله جل وعلا بذاته يأتي الله مجئاً يليق بحاله لفصل القضاء بين عباده سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم احمد بن جازان يقول ياشيخ بانه - 00:03:50

مصاب بالريبو ويذهب الى المسجد بالكمامات ويصلی وهو على هذه الحاله. لا بأس بذلك اذا كان يحتاج اليه فليستعملها في المسجد. نعم. احسن الله اليكم. هذه الاخت يا فضيلة الشيخ تتقول بانها تأتيها الدورة ولكنها تتقول في بيتها - 00:04:10

طالع كتب التفسير وتقرأ بها. لا بأس بذلك لكنها تتجنب المصحف فلا تقرأ به ولا تمسه الا بواسطة بواسطة قلم او بواسطة مسطرة اما

انها تمس القرآن مباشرة وهي حانض فهذا لا يجوز. قال صلى الله عليه وسلم لا يمس - 00:04:30  
القرآن الا ظاهر. نعم. احسن الله اليكم. اه فضيلة الشيخ اه ما سبب نزول سورة عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما قصة ذلك؟ سبب  
ذلك ان عبد الله ابن ام مكتوم الاعمى رضي الله عنه جاء يريد ان يسأل النبي صلى الله عليه - 00:04:50  
عليه وسلم وكان عند النبي رجال من كبار قريش وكان يرغب صلى الله عليه وسلم في هدایتهم اه كان جالسا معهم ولما جاءه ابن  
ام مكتوم النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان اه يتفرغ لهؤلاء - 00:05:10  
بدعوتهما الى الاسلام ولكن الله عاتبه في ذلك عبس اي في وجهه صلى الله عليه وسلم اي كره مجيء ابن ام مكتوم وتولى ان يعرض  
عنه ولم يستمع لسؤاله عبس وتولى ان جاءه الاعمى. فعاتب الله نبيه صلى الله عليه - 00:05:30  
سلم في ذلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرحب بابن ام مكتوم ويقول مرحبا بالذى عاتبني الله فيه. نعم. له فقرة اخرى عن اية  
كريمة في قوله تبارك وتعالى وقوموا لله قانطين. المراد بالقحط هنا السكوت كانوا في اول الاسلام - 00:05:50  
في الصلاة كلموا الرجل من بجانبه فنسخ الله ذلك وامر بالسكوت في الصلاة وعدم الكلام هذا معنى قول وقوموا لله قانطين. نعم.  
يسأل عن مصادر التشريع الاسلامي كم عددها يا شيخ؟ الكتاب هو السنة والاجماع والقياس - 00:06:10  
اربعة وهناك مختلف فيه وهو الاستصحاب استصحاب الحال. نعم. فضيلة الشيخ هذا يسأل عن افضل كتب الحديث للمبتدأ الذي يقرأ  
بها. لا يقرأ الحديث ولا غيره من كتب العلم الا على العلماء. لكن لا يأس بالمطالعة والسؤال عما اشكل عليه - 00:06:30  
لا يأس بذلك اما انه يعتبر هذا تعلم ما هو بهذا تعلم التعلم على اهل العلم لا بد من ذلك واقرب كتب الحديث للمبتدئ بلوغ المرام  
رياض الصالحين هذه المقتصرات. نعم. آلاخت عائشة تقول يا شيخ البسملة هنا في قوله تبارك وتعالى ان - 00:06:50  
من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. لماذا جاءت في هذا السياق؟ لأن سليمان كتبها في اول خطابه والله جل وعلا حکى ذلك عن  
سليمان وجاءت البسملة كما كتبها سليمان في اول خطابه. نعم. هذا يقول ما المراد بالتحدد بنعم الله تبارك وتعالى ان - 00:07:10  
وتعالى. فذكرها المراد بالتحدد بها ذكرها عند في المجالس وعند الناس انعم الله علينا بكندا نحمد الله ونشكره على نعمة الاسلام على  
نعمه الامن على نعمة الازراق الى غير ذلك. تحدثوا بها هذا من شكرها. فاركان الشكر ثلاثة التحدث بها - 00:07:30  
ظاهرا والاعتراف بها باطننا وصرفها في طاعة مسديها وموليها. نعم. ابو عبد الله يسأل عن الاشهر الحرم ما هي؟ ولماذا سميت بهذه  
الاشهر الحرم اه من بين بقية الاشهر. لأن الله حرم فيها القتال وهي اربعة اشهر ثلاثة وهي شوال - 00:07:50  
وذو القعدة وعشرة ايام من ذي الحجة. الرابع شهر رجب شوال وذو القعدة ذو الحجة. هذه ثلاثة والرابع شهر رجب الفرض ولذلك  
سميت الاشهر الحرم لأن الله حرم فيها القتال. نعم. يسأل يا شيخ هذا عن - 00:08:10  
من اقسام التوحيد وعن اهمها منزلة في الدين. صيام التوحيد ثلاثة توحيد الربوبية وهو توحيد الله بافعاله سبحانه وتعالى كالخلق  
والرزق والاحياء والامانة وغير ذلك توحيد الالوهية وهو افراد الله جل وعلا بالعبادة التي - 00:08:30  
شرع لعباده هو توحيد الاسمى والصفات وهو اثباتها كما جاءت من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل دير. نعم. هذا  
يقول باني صليت منفردا عدة صلوات خلف الصف منفردا وذلك لاكمال الصف الاول. الرسول صلى الله - 00:08:50  
عليه وسلمرأى رجلا يصلى وحده خلف الصف امره ويعيد الصلاة وقال صلى الله عليه وسلم لا صلاة لفخذ خلف الصف اذا كانت  
الصلوات قليلة فلا بد من اعادتها. اما اذا كثرت وانت لم تعلم لعل الله ان يعفو عنك. نعم. ابو ابراهيم يقول - 00:09:10  
الصحابة رضوان الله عليهم جميعا هل هم في منزلة واحدة او انهم يتفاوضون؟ الصحابة يتفاوضون بلا شك افضل من الانصار  
واصحاب بدر افضل من غيرهم. ولا يستوي من منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل يعني فتح مكة - 00:09:30  
اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. نعم. ما رأيكم يا فضيلة الشيخ في بعض الكتب التي نزلت  
وهي تعنتي وتقوم بتفسير الرؤى في وقتنا الحاضر. نزلت؟ لا يعني موجودة في المكتبات. لا يعتمد عليها - 00:09:50  
لأنها آآ غير ثابتة والرؤى ما يعتمد فيها على كتب مكتوبة وانما يسأل عنها المعتبرين المعروف بالتعبير ويسألون عنها. نعم. يقول السائل  
يا شيخ اذا تتألم الانسان اه وضع اه يده على اه فمه او - 00:10:10

اه قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هل في ذلك بأس؟ اما اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذه لم ترد في هذه المناسبة ما وظع  
يده على فمه؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا يعني عرظ لاحكم التثاؤب فليكتظمه ما استطاع فاذا لم - 00:10:30  
استطع فانه يضع يده على فمه. نعم. يقول هل ورد صلاة ركعتين عند الدخول على الزوجة في اول ليلة؟ نعم يستحب هذا لاجل  
يدعو الله بان يبارك فيها وان يصلحها وان يوفق بينهما. نعم. احمد من جازان يقول ما هي - 00:10:50  
افضل اه وابرز كتب اه الامام ابن اه القيم رحمه الله. كلها قيمة وكلها مفيدة وابرزها اعلام الموقعين او اعلام الموقعين عن رب  
العالمين وهذا في الفتوى وما يجري مجرها وكذلك مدارج السالكين - 00:11:10  
شرح منازل السائرين وكتبه كلها مفيدة رحمه الله. نعم. يقول السائل يا شيخ اذا احتار الانسان في اخذ فتوى في فايها يبدأ وعن من  
يأخذ الفتوى مأجورين؟ عن المعينين للافتاوى المعينين للافتاوى هذا في - 00:11:30  
الامور العامة اما الامور الخاصة فيسأل من يثق بيدينه وعلمه يسأل من يثق بيدينه وعلم من حوله شكر الله لكم معهد الشيخ صالح  
الفوزان على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب يتجدد اللقاء ان شاء الله مع الاخوة والاخوات - 00:11:50  
مع سماحة الشيخ؟ للجابة على اسئلتهم واستفساراتهم في برنامج نور على الدرب. اشكر فريق العمل في هذا البرنامج والسلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته - 00:12:10